

الاسباب الرئيسية للحوادث المرورية على طريق بغداد- الرمادي (القديم)  
للمدة من (2010-2019)  
أ.م.د منتهى طعيمة عناد  
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية – قسم الجغرافية  
[Muntahairaq76@gmail.com](mailto:Muntahairaq76@gmail.com)  
07719353858

**المستخلص البحث:**

تعد مشكلة الحوادث المرورية من أبرز مشكلات العصر التي تعاني منها المجتمعات البشرية سواء دول العالم المتقدم أم الدول النامية حيث أنها تصيب جميع الفئات العمرية للمجتمع و ينتج عنها العديد من الجرحى والقتلى سواء من سائقي المركبات أو مستخدمي الطريق. فضلا عن أثارها الاجتماعية والصحية والنفسية البالغة الأثر فأنها تهدر الأموال والطاقات البشرية والتي لولاها لقدر لها بان تصرف في مشاريع تنموية تعود بالفائدة الكبيرة على أفراد المجتمع.  
**الكلمات المفتاحية:** حوادث مرورية. سائق مركبة. طريق. حادث. مشاة.

**المقدمة**

أصبحت الحوادث المرورية من مشكلات العصر بل أنها تعد من اكبر المشاكل التي يعاني منها السكان في الدول المتقدمة و الدول النامية وذلك لما لها من مآسي وأضرار على الجانب الصحي والنفسي والاقتصادي. وقد زادت هذه المشكلة مع زيادة أعداد المركبات وتوسع المناطق الحضرية وزيادة الأنشطة الاقتصادية وحاجة الإنسان للنقل وقد كشف التقرير السنوي لوزارة الصحة العراقية عام 2018 أن عدد الإصابات الناجمة عن تصادمات المرور على الطرق بلغت أربعة أضعاف الإصابات الناجمة عن الحوادث المرورية. لذا يتوجب إجراء فحص شامل ودقيق لأبعاد هذه المشكلة

**مشكلة البحث:**

1- هل تؤثر الخصائص الجغرافية البشرية في وقوع الحوادث المرورية على طريق منطقة الدراسة وتباينها زمانيا ومكانيا.

2- ما حجم العلاقة بين اعداد المركبات ووقوع الحوادث المرورية.

**فرضية البحث:**

1- للعوامل البشرية دورا في وقوع الحوادث المرورية.

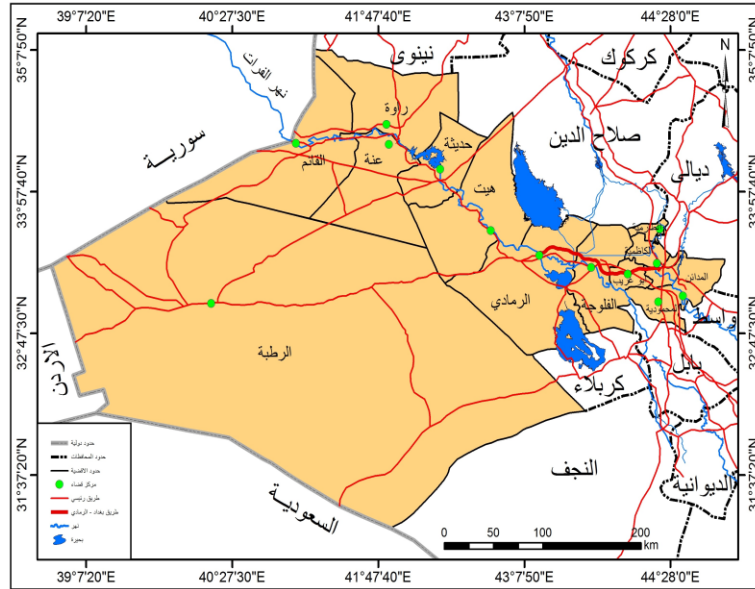
2- ان الزيادة المضطردة في اعداد المركبات وتنوع الاحجام والموديلات اسهم بتباين اعداد الحوادث المرورية زمانيا ومكانيا.

**منهج البحث:** اعتمدت الباحثة في دراستها للمنهج التاريخي والمنهج التحليلي .

**هدف البحث:** تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الاسباب التي أدت الى واقع الحوادث المرورية على طريق بغداد –الرمادي (القديم) للمدة (2010-2019)

**حدود منطقة الدراسة:** تحدد الحدود المكانية في موقع طريق بغداد-الرمادي (القديم) .اما الفترة الزمنية فهي محصورة بين (2010-2019) خريطة رقم (1).

### خريطة (1) طريق موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية المسح الجيولوجي ، قسم الخرائط .

هيكلية البحث وتقسم الى:

#### اولا -العنصر البشري ( السائق )

يعتبر العنصر البشري احد اهم العوامل الرئيسية في الحوادث المرورية وهو العامل الوحيد الذي يمتاز بوعي لما يجري حوله من أشياء فسلوك العنصر البشري وردة فعله وتصرفاته في استخدام الطريق تساعد في وقوع الحادث أو عدم وقوعه . وقد عرف السائق في القانون العراقي رقم (86) لسنة 2004 بأنه كل شخص يقود مركبة بإجازة . واشترط في القانون العراقي حصول الشخص على رخصة قيادة ( إجازة ) ليكون سائقاً لأنه يعتبر حلقة الوصل بين المركبة والطريق<sup>(1)</sup>.

وتتأثر قيادة المركبة بعدة عوامل منها عمر السائق، الحالة الصحية والثقافية والخبرة، التي تؤدي إلى رفع كفاءة قائد المركبة. وقد أثبتت التقارير في العديد من الدول وخاصة الولايات المتحدة أن علاقة العنصر البشري بحوادث السير كبيرة جداً فهو المسؤول الأول عن حوادث الطرق إذ يشكل نسبة 85 % من مجموع أسباب حوادث السير ، بينما تشير دراسات أخرى إلى أن نسبة الخطأ البشري المتمثل ( بالسائق ) يرتفع إلى حوالي 95 % وذلك ناتج إما عن خطأ أو سلوك بشري<sup>(2)</sup>.

وتوجد العديد من العوامل التي تؤدي إلى وقوع الحوادث من قبل السائقين وهي :

- 1-عدم كفاءة و مهارة السائق.
- 2- تعب وإرهاق السائق الذي يؤدي إلى قلة التركيز.
- 3-عدم التقيد بقواعد المرور وأنظمتها كالتجاوز الخاطئ وغيره.
- 4-المرض المفاجئ كالجلطة الدماغية وغيرها من الأمراض.
- 5- القيادة تحت تأثير المسكرات و المخدرات.

- 6- عدم صيانة المركبة.
  - 7- عدم سلامة الإضاءة في المركبات.
  - 8- عدم الانتظام أثناء السير و محاولات التجاوز لغرض الوصول السريع مما يؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية.
  - 9- الوقوف العشوائي للسيارات على جانبي الشوارع الرئيسية.
  - 10- قيادة صغار السن للمركبات تحت السن القانوني .
  - 11- عدم الالتزام بالسرعة المخصص للسير و المرور داخل الشوارع الرئيسية .
  - 12- الإهمال لدى السائق المتمثل بانشغاله بجهاز الراديو أو تبادل الأحاديث المتداولة مع الركاب و استخدامه للهاتف
  - 13- كثرة الطرق ذات المسار الواحد ووجود المنعطفات فيها بدون إشارة تحذيرية مع أعمال الصيانة على الطرق والتي تسهم بدورها في وقوع الحوادث<sup>(3)</sup>.
- أما مؤشرات الحوادث بسبب السائق لمنطقة الدراسة و للمدة ( 2010-2019) والتي بينها الجدول (1) وخريطة (2) فقد سجلت اعلى الأعوام ( 2012) بعدد ( 190) حادث بسبب السائق وبنسبة (17,2%) تلاها عام (2011) بعدد حوادث ( 186) وبنسبة (16,8%) و عام (2013) بعدد (185) ما نسبته ( 16,7%) أما عام (2010) قد بلغت أعداد الحوادث فيها ( 183) وبنسبة (16,5%) تلتها عام ( 2017) بعدد ( 155) حادث بسبب السائق وبنسبة (14%) أما عام ( 2018) فكانت عدد الحوادث (100) ما نسبته ( 9,1%) وقد انخفضت النسبة بهذا العام والعام الذي يليه بسبب صيانة الطريق وتطويره، أما عام ( 2019) فقد سجلت عدد الحوادث (72) وبنسبة (6,5%) أما اقل الأعوام التي سجلت فيها حوادث مرورية كانت لعام (2014) و(2016) بنسبة (0,9%) تلا كل منهما عام (2015) بنسبة (1,1%) وكان سبب الانخفاض في هذه الأعوام هي تعرض المنطقة لعصابات داعش التكفيرية مما أدى إلى انقطاع الطريق من بداية قضاء الفلوجة باتجاه الرمادي كانت النتائج فقط لمقطع طريق منطقة الدراسة الموجود في أبي غريب.
- أما عن منطقة الدراسة ومؤشراتها للحوادث بسبب السائق مكانيا للمدة من ( 2010-2019) يبين الجدول (15) وخريطة (8) أن ناحية مركز قضاء أبي غريب قد سجلت الأعلى بعدد (252) وبنسبة (22,8%) وتأتي بعدها ناحية النصر والسلام بعدد (236) حادث وبنسبة (21,3%) وقد احتلت المرتبة الثالثة مركز قضاء الرمادي بعدد (171) حادث ما نسبته (15,8%) ثم تلتها ناحية الكرمة بعدد ( 161) حادث ما نسبته (14,5%) تلتها ناحية مركز قضاء الفلوجة بعدد (152) حادث وبنسبة (13,7%) أما اقل الأعداد سجلت لناحية الحبانية بعدد (132) حادث بنسبة (11,9%).

جدول (1)

الحوادث المرورية المسجلة بسبب السائق لمنطقة الدراسة للمدة من (2010-2019)

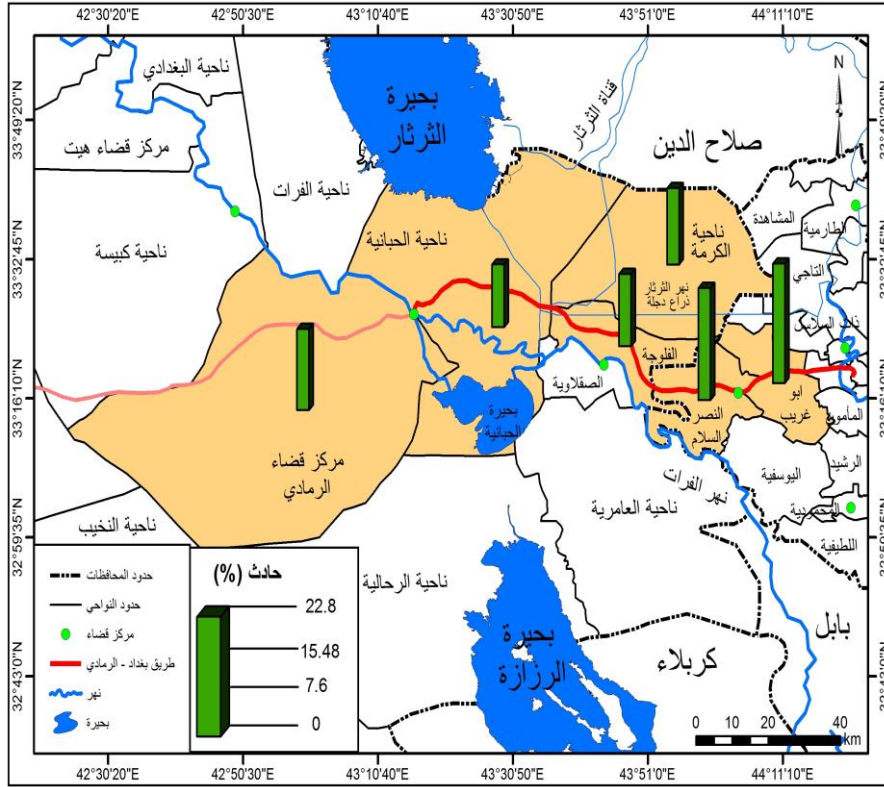
السنة	مركز قضاء أبي غريب	ناحية النصر والسلام	الكرمة	مركز قضاء الفلوجة	الحياتية	مركز قضاء الرمادي	المجموع	ش
2010	40	31	26	25	23	38	183	16,5
2011	38	34	39	27	20	28	186	16,8
2012	35	37	35	32	24	27	190	17,2
2013	27	39	31	36	23	29	185	16,7
2014	4	6	-	-	-	-	10	0,9
2015	7	5	-	-	-	-	12	1,1
2016	5	6	-	-	-	-	11	0,9
2017	31	34	17	21	22	30	155	14
2018	36	24	8	9	11	12	100	9,1
2019	29	20	5	2	9	7	72	6,5
المجموع	252	236	161	152	132	171	1104	%100
النسبة	22,8	21,3	14,5	13,7	11,9	15,4	%100	

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مديرية المرور العامة ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة 2020.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات حوادث المرور 2020.
- (-) بيانات غير متوفرة بسبب الظروف الأمنية.

## خريطة (2)

التوزيع النسبي (%) لحوادث المرور بسبب السائق في الوحدات الإدارية لطريق بغداد – الرمادي  
(القديم) للمدة (2010-2019)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (1)

### (walkers) ثانياً: المشاة:

هم الأفراد والجماعات الذين يستخدمون الشوارع والطرق سيراً على الأقدام كثيراً ما يقع الحادث المروري نتيجة خطأ من المشاة أثناء عبور الطريق من الأماكن الغير مخصصة للعبور أو أثناء ما يكون الطريق مفتوح للسيارات وممنوع للمشاة (4). ولا ننسى أن الإنسان احد اهم العوامل المسببة للحوادث المرورية بل ويعد هو المسؤول الأول عنها والمتضرر الأول منها لما قد تسببه له الحوادث من جروح خطيرة أو ربما تكون مميتة في بعض الأحيان . وبما أن المشاة هم عامة الناس فقد يكون الكثير منهم جاهلين لا بسط القوانين واللوائح المرورية الإرشادية التي تجنبهم الضرر، كما لا ننسى أن من ضمن هؤلاء المشاة هم من ذوي العاقة أو فاقد البصر والسمع فمن المحتمل أن تصدر منهم أفعال غير محسوبة تؤدي في النهاية إلى الكثير من الحوادث . ومن الجدير بالذكر ان اكثر الذين يتعرضون لحوادث الدهس هم فئة الأطفال بسبب إهمال الوالدين في رعاية أطفالهم وتركهم يعبرون الطرقات بمفردهم ويلعبون في الطرقات العامة أو بالقرب منها مما يعرضهم ذلك للدهس .

أما الفئة الأخرى المعرضة للدهس، هم شريحة كبار السن إذ يتعرض المشاة الذين يتجاوز أعمارهم (64) سنة فأكثر إلى الوفاة أثناء حوادث الطرق أكثر من خمس أضعاف أولئك الذين هم في سن (14) سنة بسبب ضعف حواسهم السمعية والبصرية<sup>(5)</sup>.

وهناك العديد من الأسباب لوقوع حوادث المشاة :-

- 1 - اندفاع الشخص بصورة مفاجئة لعبور الشارع وخاصة عند مناطق الجزرات الوسطية والتقاطعات .
- 2 - درجة الوعي للشخص والحالة الذهنية له .
- 3 - الجنس له اثر واضح بنسبة الحوادث إذ أن الإناث أكثر حذرا وخوفا عند عبور الشارع .
- 4 - عدم وجود جسر عبور المشاة المناطق خاصة بالعبور .
- 5 - استخدام الهاتف عند العبور .
- 6 - السير خارج الرصيف في نهر الطريق .
- 7 - عدم تقديرهم للخطر والمسؤولية .
- 8- العبور العشوائي والكيفي للمشاة على الطرق الخارجية التي تخترق في الغالب مناطق سكنية دون مراعاة سرعة المركبة<sup>(6)</sup> .

أما (منطقة الدراسة ) فقد سجلت نسب الحوادث بسبب المشاة للفترة الزمنية من ( 2010-2019) جدول (2) شكل (1) وكان أعلاها عام (2012) وبعده ( 17) حادث بنسبه (3,17%)، تلاها عام (2011) بعدد حوادث ( 15 ) وبنسبة (3,15%) وجاءت بالمرتبة الثالثة عام (2013) بعدد (14) ما نسبته (3,14%) أما عام (2010) فكانت عدد الحوادث ( 13 ) وبنسبة (3,13%) وسجل عام (2019) عدد ( 12 ) ما نسبته (2,12%)، ثم تلاها عام(2017) بعدد (11) حادث مروري بسبب المشاة ما نسبته (2,11%)، أما عام ( 2018 ) سجل عدد (9) حادث وبنسبة (1,9%) أما اقل الأعوام حوادث سجلت لعام (2014-2016) بعدد(2) لكل منهما، تلاها عام (2015) بعدد (3) وبنسبة بلغت (1,3%) أما توزيع الحوادث مكانيا ( لمنطقة الدراسة ) بسبب المشاة جدول (17) فقد جاءت بالمرتبة الأولى مركز قضاء أبي غريب بعدد ( 25 ) حادث ما نسبته (5,25%) أما ناحية النصر والسلام فكانت مثل سابقتها بعدد ( 25 ) حادث وبنسبة (5,25%) أما ناحية الكرمة سجلت ( 16 ) حادث وبنسبة (3,16%) وبعدها مركز قضاء الفلوجة بعدد ( 12 ) حادث ما نسبته (2,12%) تلتها ناحية الحباينة بعدد ( 11 ) ما نسبته (2,11%) وأقل الحوادث مكانيا لناحية قضاء الرمادي بعدد (9) وبنسبة (2,9%) .

جدول (2)

الحوادث المرورية المسجلة بسبب المشاة لمنطقة الدراسة للمدة (2010-2019)

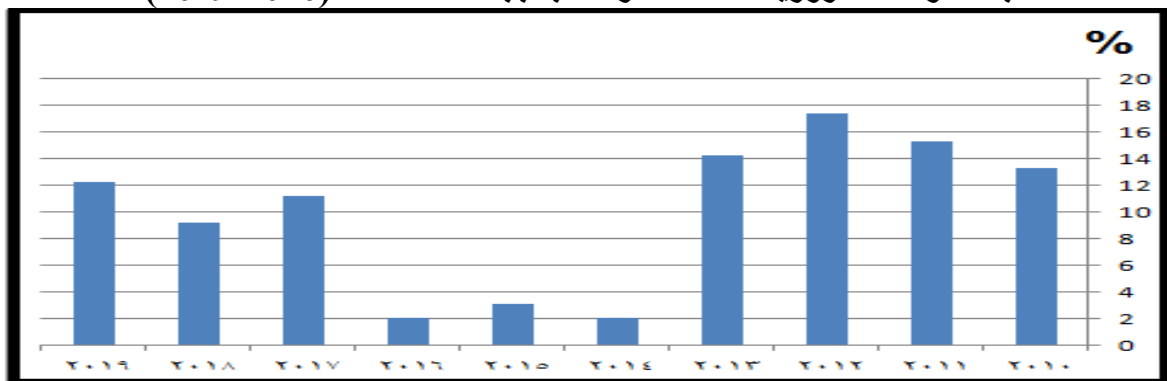
السنة	مركز قضاء أبي غريب	ناحية النصر والسلام	ناحية الكرامة	مركز قضاء الفلوجة	ناحية الحبانية	مركز قضاء الرمادي	المجموع	النسبة %
2010	3	5	2	1	1	1	13	13,3
2011	3	4	2	3	1	2	15	15,3
1012	5	2	4	2	3	1	17	17,3
2013	4	3	3	2	1	1	14	14,3
2014	1	1	-	-	-	-	2	2
2015	2	1	-	-	-	-	3	3,1
2016	1	1	-	-	-	-	2	2
2017	2	3	2	1	2	1	11	11,2
2018	1	3	1	2	1	1	9	9,1
2019	3	2	2	1	2	2	12	12,2
المجموع	25	25	16	12	11	9	98	%100
النسبة %	25,5	25,5	16,3	12,2	11,2	9,2	%100	

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مديرية المرور العامة ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة 2020.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات حوادث المرور 2020.
- (-) بيانات غير متوفرة بسبب الظروف الأمنية .

شكل (1)

نسبة الحوادث المرورية لمنطقة الدراسة بسبب المشاة للمدة (2010-2019)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول

### ثالثا: الطريق (The road)

أن للطريق الدور الهام في وقوع الحوادث المرورية حيث يعتمد ذلك على تصميم وتخطيط وصيانته الطريق لذا يعد الطريق من احدى مقاييس الرقي والتطور للدول المتقدمة وعليه فقد حظت الطرق باهتمام مهندسو الطرق بكل تفاصيله، من خلال الاهتمام بالجزرات الوسطية وأكتاف الطريق والإنارة والأسيجة والعلامات المرورية وكذلك السيطرة على تآكل الطريق وتوفير شبكات المجاري السطحية التي تتعلق بمياه الأمطار والمياه الجوفية<sup>(7)</sup>. يعد التصميم الهندسي سببا أساسيا في وقوع بعض الحوادث المرورية ، فقد يكون الطريق ضيقا أو قد يكون التصميم العام للطريق غير ملائم لحركة المرور ، أو قد يكون السبب في موقع الانحدارات والمنحنيات وصعوبة اجتيازها من السائقين المبتدئين بل وحتى السواق المقتدرين عند استعمالهم للسرعة العالية فقد يكون ضحية لعيب أساسي في الطرق<sup>(8)</sup>. ولا ننسى أن معظم شبكات الطرق في العراق مضى على تنفيذها العديد من السنوات دون الأخذ بنظر الاعتبار التوسع الانفجاري للسكان وعدد المركبات الداخلة للعراق بعد عام 2003 ، كذلك الظروف البيئية القاسية التي تتعرض لها الطرق في العراق متمثلة بحرارة الجو العالية ، وارتفاع ملوحة التربة وكذلك ارتفاع معدل الرطوبة النسبية قرب المياه الجوفية من سطح التبليط وكذلك لا ننسى تدني نوعية المواد المستعملة من التبليط وضعف السيطرة على عمليات البناء. كل هذا يؤثر على نوعية الطرق ومدى صلاحيتها للاستخدام البشري وبالتالي تؤثر على معدل وقوع الحوادث المرورية في العراق<sup>(9)</sup>. لذا فان عمر الطريق الفعلي يعتمد على عدة عوامل منها حاله وكفاءة وأداء طبقات التبليط إضافة إلى أعداد المركبات وتزايدها وتكرار حركة المرور والضغط الناتج عن هذه الحركة وكذلك تأثره بالظروف المناخية والبيئية إضافة إلى ضعف المتابعة والصيانة والتنفيذ السيء الغير مطابق للمواصفات واستخدام المواد الأولية الرديئة المستخدمة في أعمال التبليط .

### عيوب الطرق البرية (النقل بالسيارات) في العراق:

أن من اهم المشكلات التي تواجهها الطرق البرية في العراق وتحديدًا النقل بالسيارات هي .

- 1- ضيق عرض الطريق وتزايد أعداد السكان والمركبات جعلت تصاميم الطرق عاجزة عن تلبية متطلبات وسائل النقل والمرور وهذا ينطبق على جميع الطرق في العراق ومنها منطقة الدراسة .
- 2- عدم إجراء الفحوصات بشكل صحيح للمواد المستخدمة في تعبيد الطرق (الأسفلت) والأصباغ المستعملة في الصيانة يؤدي إلى ضعف المواصفات العالمية في إنشاء الطريق هذا بالإضافة إلى افتقار اغلب الطرق الخارجية إلى الإضاءة التي تساعد على وضوح معالم الطريق .
- 3- أن جميع مسارات الطرق الدولية الرئيسية الواقعة بين رقمي 1 – 12 خالية من أي مراكز خدمات للصيانة السريعة للمركبات في حال تعرضها لعطل مفاجئ وهي من اكثر الطرق التي تحدث فيها الحوادث المرورية .
- 4- قلة وجود ميزان الحمل الذي يقوم بقياس حمولة مركبات الحمل التي تعمل على تقصير عمر الطريق .

### طريق منطقة الدراسة بغداد – الرمادي (القديم):

أن أهمية منطقة الدراسة تكمن لأهمية الطريق الذي يربط العاصمة بغداد مع المنطقة الغربية لأنه يمثل طريقا حيويا واستراتيجيا لجميع المناطق التي يمر بها فضلا عن وجود جامعات ومراكز شرطة وورش ومطاعم وغيرها من الخدمات الأخرى وان طريق منطقة الدراسة يبدأ من أبي غريب وصولاً إلى الرمادي وهو جزء من طريق رقم (10) الدولي<sup>(10)</sup>.



الذي يمتد من بغداد متجها نحو الغرب ويمر بالفلوجة الرمادي والرطبة وطربيل ( على الحدود العراقية الأردنية ) حيث يبلغ طوله 555 كم ومعظمها في الهضبة الغربية باستثناء المسافة بين بغداد والرمادي والبالغة ( 110 ) كم تقع في السهل الرسوبي وقد تعرض هذا الطريق إلى الأضرار و الحفريات بعد عام 2003 بسبب العمليات العسكرية التي تعرضت لها المناطق الواقعة على هذا الطريق<sup>(11)</sup>. تم غلق الطريق من بداية أبي غريب إلى الفلوجة وذلك في عام 2017 ألا انه كان خطأ عسكرياً مخصص للأرتال العسكرية وبعض الأشخاص المسموح لهم بالمرور على هذا الطريق كالقادة العسكريين والضباط و المنتسبين و طلاب الكليات الموجودة على هذا الطريق وذلك من خلال حملهم باج صادر من الاستخبارات لحين فتح الطريق عام 2018 وقد تبين أن أسباب الحوادث المرورية في منطقة أبي غريب أن الطريق كان سايد واحد ذهابا و إيابا وقد قامت كل وحدة عسكرية موجودة على هذا الطريق بإزالة جزء من الرصيف وعمل استنادة لها وكذلك وضع مطبات اصطناعية مما يؤدي إلى وقوع حوادث مرورية بسبب التوقف المفاجئ<sup>(12)</sup>.

وبعد القضاء على عصابات داعش وبدء حملة الأعمار بالمدن المدمرة، وتم إحالة الطريق إلى شركة مقاولات لغرض القيام بأعمال إكساء الطريق وتصميم وتجهيز ونصب العلامات المرورية بعد إخضاعها لكافة الفحوصات المختبرية حيث يتم العمل بموجب المواصفات العامة للطرق و الجسور وكانت نسبة الإنجاز بهذا الطريق هو 20% بسبب التخصيص المالي وسوف يتم استئناف العمل عند توفر التخصيص المالي المطلوب<sup>(13)</sup>.

#### العيوب الموجودة في طريق منطقة الدراسة:

- لوحظ من خلال الدراسة الميدانية لطريق بغداد –الرمادي (القديم) ما يلي :
- 1- ان طريق منطقة الدراسة وفي الجزء المار بمنطقة أبي غريب ضيق يحتاج إلى تعريض نتيجة لزيادة أعداد المركبات التي تمر من هذه المنطقة، فقد وصل عدد المركبات المارة عبر هذا المقطع يوميا بحدود (5000) مركبة<sup>(14)</sup>.
  - 2- أن سطح الطريق وتحديدًا في قضاء أبي غريب والكرمة يفتقر إلى التبليط الجيد الذي أدى إلى وجود هبوط وتموجات بالطريق وعرض الجزرة الوسطية في منطقة الكرمة والتي تكون مقاربة لعرض الطريق كما في الصورة رقم (1) فضلا عن ضعف مستلزمات التأسيس من حيث الإنارة والعلامات المرورية ولوحات الدلالة كما توجد بعض المخالفات والتجاوزات على الطريق كسكلة البناء كما موضح في الصورة رقم (2).

صورة (1)

توضح عرض، الحزرة الوسطية (ناحية الكرامة)



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2-6-2021 يوم الأربعاء .

صورة (2)

المخالفات الموجودة في مقطع (أم، غرب)



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 2-6-2021 يوم الأربعاء .

أما منطقة الدراسة فقد بلغت الحوادث المسجلة بسبب الطريق للمدة الزمنية (2010-2019) جدول (3) شكل (2) اعلى نسبة للحوادث بلغت عام (2013) بعدد حوادث (80) وبنسبة (22,2%) تلاها عام (2012) بعدد حوادث (67) ما نسبته (18,5%) وان سبب زيادة الحوادث في هذين العامين يعود إلى رداءته الطريق وعدم صيانتته وافتقاره لأثاث الطرق الخارجية ، بعدها جاء عام (2011) بعدد (55) حادث وبنسبة (15,2%) وتأتي بعدها عام (2010) بعدد حوادث (38)

بنسبة (10,5%) تلاها الأعوام (2017-2019-2018) بعدد حوادث (35-24-20) حادث  
وبنسب (9,6%-6,7%-5,5%) وان سبب هذا الانخفاض يعود لحملة الأعمار التي حدثت بعد دحر  
عصابات داعش فقد تم إكساء وتعريض الطريق وعمل جزرات وسطية وإضاءة وغيرها ساهم هذا  
بتقليل نسبة الحوادث على طريق منطقة الدراسة أما أقل الأعداد فكانت خلال الأعوام الثلاثة (2014-  
2015-2016) وبعدها (11-15-16) حادث مروري بسبب الطريق وبنسب (3%-4,1%-4,4%)  
وكان سبب الانخفاض في هذه الأعوام هو انقطاع الطريق من بداية محافظة الأنبار بسبب عصابات  
داعش فكانت هذه الأعداد فقط لمقطع الطريق الموجود في قضاء أبي غريب .  
أما التوزيع المكاني للحوادث في منطقة الدراسة بسبب ( الطريق ) جدول (3) قد تبين أن اعلى  
الحوادث سجلت في قضاء مركز أبي غريب من المدة (2010-2019) بعدد (105) حادث وبنسبة ( 29% )  
تلاها قضاء النصر والسلام بعدد (99) وبنسبة (27,4%)، وجاء في المرتبة الثالثة مركز  
قضاء الرمادي بعدد (50) وبنسبة (13,8%) . أما أقل المناطق حوادث بسبب الطريق كانت لمركز  
قضاء الفلوجة تلاها قضاء الحبانية ثم ناحية الكرمة بعدد حوادث (34-36-37) وبنسبة (9,4%-  
9,9%-10,3%) .

### جدول (3)

#### الحوادث المرورية المسجلة بسبب الطريق لمنطقة الدراسة للمدة (2010-2019)

السنة	مركز قضاء أبي غريب	ناحية النصر والسلام	ناحية الكرمة	مركز قضاء الفلوجة	الحبانية	مركز قضاء الرمادي	المجموع	النسبة %
2010	7	8	4	5	6	8	38	10.5
2011	14	11	8	7	5	10	55	15.2
2012	18	15	10	5	8	11	67	18.5
2013	23	17	7	11	10	12	80	22.2
2014	6	5	-	-	-	-	11	3
2015	4	12	-	-	-	-	16	4.4
2016	6	9	-	-	-	-	15	4.1
2017	12	7	4	3	4	5	35	9.6
2018	6	8	1	1	2	2	20	5.5
2019	9	7	3	2	1	2	24	6.7
المجموع	105	99	37	34	36	50	361	%100
النسبة	29	27.4	10,3	9.4	9.9	13.8	%100	

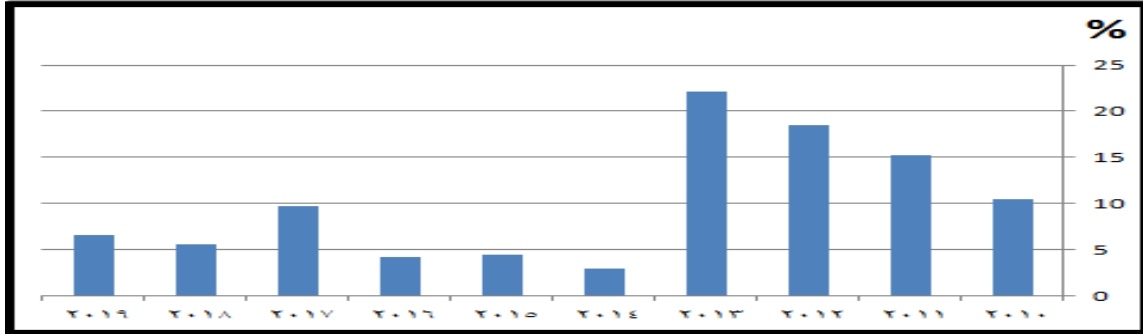
المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مديرية المرور العامة ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة 2020.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات حوادث المرور 2020.

• (-) بيانات غير متوفرة بسبب الظروف الأمنية .

شكل (2)

نسبة معدلات الحوادث المرورية لمنطقة الدراسة بسبب الطريق حسب السنة للمدة (2010\_2019)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

رابعا : المركبة ( veniele )

على الرغم من الشعور الجميل الذي تركته اختراع المركبة في نفوس الجماعات البشرية وذلك بالتغلب على مشاق السفر وطبي المسافات الكبيرة بقدر ما تحولت هذه النعمة إلى نقمة مست جميع الفئات العمرية للمجتمع على اختلاف أعمارهم وأجناسهم ومستوياتهم الثقافية و الاجتماعية (15). لذا فالمركبة تعد من العوامل المسببة للحوادث المرورية باعتبارها أداة لوقوع الحادث سواء بسبب القيادة أو خلل في أجهزة الكوابح والإطارات والإنارة والمرابا العاكسة أو الأجهزة الأخرى . يضاف إلى ذلك عدم التزام سائق المركبة بشروط المتانة والأمان لقيادة المركبة السليمة (16). وقد يكون بسبب استخدام وسائل نقل قديمة متهالكة فضلا عن استخدام قطع غيار غير اصليه وغيرها من العيوب الفنية التي تسبب ضعفا في قدرة السائق على قيادة المركبة بأمان فلا يستطيع السيطرة على المركبة لكثرة عيوبها وفي نهاية الأمر يجد السائق نفسه متورطا في حادث سير نتيجة هذه العيوب أو الخلل الفني الذي يؤدي إلى نتائج وخيمة وخسائر في الأرواح و الممتلكات (17). ولهذا لا بد من صيانة المركبة التي تقع مسؤوليتها على سائق المركبة فهو الأول والأخير المسؤول عن سلامتها فان أي خلل ينتج عن إهمال صاحب المركبة هو المسؤول ، أما اذا كانت المركبة ترجع ملكيتها لمؤسسة عامة أو خاصة فان إدارة المؤسسة والسائق هم المسؤولين عن سلامتها خاصة المركبات التي تنقل الأشخاص (18).

ومن الجدير بالذكر أن لازدياد أعداد المركبات دور كبير في زيادة الحوادث المرورية ، حيث كانت أعداد المركبات قبل عام 2003 ( 1,175,656 ) مركبة على مستوى القطر بمختلف أنواعها أما أعداد المركبات بمختلف أنواعها لغاية 2019 بلغت ( 6,709,724 ) مركبة على مستوى القطر (19). وترتب على هذه الزيادة الكبيرة لأعداد المركبات التي تقابلها عدم الاهتمام بأنشاء طرق جديدة وصيانة الطرق الموجودة مشاكل كبيرة أدت إلى ازدياد أعداد لحوادث المرورية بسبب المركبة (20). بالنسبة لمنطقة الدراسة طريق ( بغداد – الرمادي /القديم ) والحوادث المسجلة بسبب المركبة للمدة الزمنية من ( 2010 – 2019 ) جدول (4) شكل (3) قد سجلت اعلى نسبة عام (2013) بعدد ( 15 ) حادث وبنسبة (16,6%) تلاها عام (2010) بعدد حوادث ( 14 ) وبنسبة ( 15.5%) أما المرتبة الثالثة فكانت لعام ( 2012 ) بعدد(13) حادث وبنسبة ( 14.4%) جاء بعدها عام ( 2018 ) بعدد (11) حادث وبنسبة ( 12.2%) تلاها عام ( 2017 ) بعدد ( 10 ) حادث وبنسبة ( 11.1%) ،

وتساوت كل من عامي (2011-2019) بعدد (9) حادث وبنسبة (10%) أما أقل الأعوام سجلت أعداد ونسب في الحوادث (2014-2016-2015) بحوادث مقدرة حسب مرور بغداد والأنبار (2-3-4) وبنسبة (2.2%-3.3%-4.4%) أما التوزيع المكاني للحوادث بسبب المركبة فقد سجلت الأعلى أعدادا ونسبة حسب تقديرات مرور بغداد وقاطع مرور الطرق الخارجية طريق بغداد – الرمادي / القديم . جدول (4) ناحية النصر والسلام بعدد (23) حادث وبنسبة (25.5%) ، وتأتي بعدها (مركز قضاء أبي غريب بعدد (19) حادث بسبب المركبة وبنسبة (21.1%) تلاها مركز قضاء الرمادي (15) حادث وبنسبة (16.7%) أما ناحية الحبانية سجلت (12) حادث وبنسبة (13.3%) ثم مركز قضاء الفلوجة بعدد (11) حادث وبنسبة (12.2%) وسجلت أقل المناطق التي يمر بها الطريق ناحية الكرمة بعدد (10) ونسبة (11.1%) .

#### جدول (4)

#### الحوادث المرورية المسجلة بسبب المركبة لمنطقة الدراسة للمدة (2010-2019)

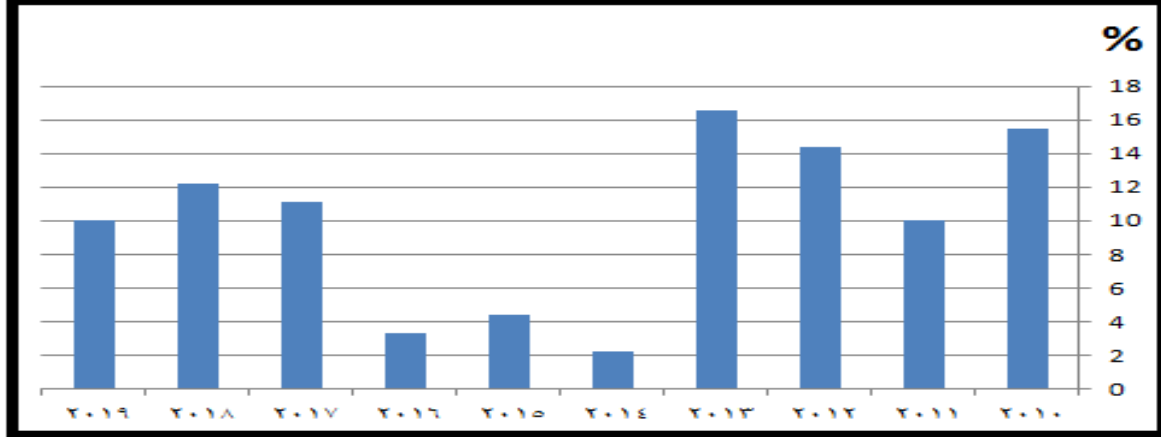
السنة	مركز قضاء أبي غريب	ناحية النصر والسلام	ناحية الكرمة	مركز قضاء الفلوجة	الحبانية	مركز قضاء الرمادي	المجموع	النسبة
2010	4	2	2	1	2	3	14	15.5
2011	2	2	1	1	1	2	9	10
2012	2	2	2	2	2	3	13	14.4
2013	2	3	1	3	3	3	15	16.6
2014	1	1	-	-	-	-	2	2.2
2015	1	3	-	-	-	-	4	4.4
2016	1	2	-	-	-	-	3	3.3
2017	2	3	1	2	1	1	10	11.1
2018	2	3	2	2	1	1	11	12.2
2019	2	2	1	-	2	2	9	10
المجموع	19	23	10	11	12	15	90	%100
النسبة	21.1	25.5	11.1	12.2	13.3	16.7	%100	

المصدر : الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- مديرية المرور العامة ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة 2020.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات حوادث المرور 2020.
- (-) بيانات غير متوفرة بسبب الظروف الأمنية .

شكل (3)

نسبة معدلات الحوادث المرورية لمنطقة الدراسة بسبب المركبة حسب السنة للمدة (2010-2019)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (4)  
الاستنتاجات :

1. كشفت الدراسة ان سائق المركبة هو المسؤول الأول عن الحوادث المرورية التي تحدث على طريق منطقة الدراسة فكانت عدد الحوادث (1104) حادث من المجموع الكلي للأسباب الأخرى المؤدية لوقوع الحوادث المرورية .
2. تفتقر شبكة الطرق البرية في منطقة الدراسة الى مواقع الراحة مما يؤثر سلبا في عملية استخدام الطريق فضلا عن عدم تخطيط الشارع بمواد فسفورية عاكسة ليلا.
- 3- مقطع ابي غريب والكرمة يفتقر لوجود العلامات المرورية بمختلف أنواعها التي تحد او تقلل من معدلات وقوع الحوادث المرورية .

المقترحات:

- 1- الصيانة الدورية والمستمرة لجميع الطرق الخارجية ومنها طريق بغداد -الرمادي (القديم) حيث تفتقر الطرق الخارجية في العراق الى عمليات الترميم والصيانة وفق المواصفات العالمية ..
- 2-تزويد الطريق بالعلامات المرورية الارشادية والتحذيرية وغيرها من متطلبات تآثيث الطرق خاصة في المقاطع التي يتكرر فيها وقوع الحوادث.
- 3-التشديد على المخالفات المرورية لاسيما السرعة العالية من خلال نصب أجهزة قياس السرعة المحددة على الطرق وفرض غرامات على السائقين الذين يتجاوزون السرعة الكترونيا .
- 4-ربط كامرات المراقبة والرادارات على طول الطريق وتزويدها بكافة مستلزمات المراقبة التي تساعد في مراقبة حركة السير على الطريق وتحديد المخالفات المرورية .

## الهوامش

- (1) زين العابدين عواد كاظم، المسؤولية الجزائية الناشئة عن الحوادث المرورية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية القانون، جامعة المثنى، 2015، ص 294
- (2) وسام متعب محمد، الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي 2009-2010، مجلة ديالى، كلية التربية، العدد 50، 2011، ص 520
- (3) اسعد عباس هندي الأسدي، الازدحامات المرورية في مدينة البصرة للمدة 2010-2012، مجلة أبحاث ميسان، مجلد (12)، العدد (24)، 2016، ص 89.
- (4) علي حسن الحجيمي، التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظة ذي قار للمدة من (2006-2012)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة ذي قار، 2014، ص 52.
- (5) هشام محمد نوري المدني، الخطر الكامن بين الإنسان والمركبة والطريق، دار العلوم العربية، بيروت، 2006، ص 135
- (6) سنان ناصر حسين، تحليل الكلفة الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور لطريق بغداد-الحلة رقم (8)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1988، ص 33.
- (7) محمد يوسف فتاح وأخرون، هندسة الطرق، دار مكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد، 2014، ص 8-9.
- (8) عمر عبد النبي، المواصفات القياسية للسلامة المرورية (المملكة العربية السعودية نموذجاً)، ط1، المركز العربي للدارسات الأمنية والتدريب للنشر، الرياض، 1988، ص 94.
- (9) خولة حمودي حسان، تصميم إكساء الطريق الإسفلتية في العراق باستخدام طريقة ال (AASHTO) وطريقة ال (MS-17) مع المقارنة، مجلة بابل للعلم الهندسية، مجلد 21، عدد (5)، 2013، ص 1728.
- (10) مقابلة مع العميد، باسم جمعة إسماعيل، مدير شعبة التخطيط والمتابعة بمديرية مرور الأنبار، بتاريخ 2021/1/25 يوم الاثنين.
- (11) مقابلة مع العميد، باسم جمعة إسماعيل، المصدر نفسه.
- (12) مقابلة مع العقيد الحقوقي، وقاس سلمان زويد، ضابط مركز ابي غريب، 31-1-2021، الاحد.
- (13) مقابلة مع مهندسة تايث الطرق وتخطيط الطرق، فرح منذر علي، 13-1-2021، الأربعاء.
- (14) مقابلة مع عميد المرور، سعدون مهدي دحام، امر قاطع مرور الطرق الخارجية، محافظة الانبار، 2-6-2021.
- (15) فتح الله المحجوب محمد، دراسة تحليلية عن واقع الحوادث والمشكلات المرورية في المملكة المغربية، الندوة العلمية الأربعون، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997، ص 129.
- (16) محمود إسماعيل، السمات التخطيطية للنماذج المفسرة لحوادث المرور، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2003، ص 10.
- (17) رقية جواد صالح، التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2017، ص 69.
- (18) جمال عبد المحسن عبد العال، الحوادث المرورية والعناصر الحاكمة لها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997، ص 35.
- (19) وزارة الداخلية، مديرية المرور العامة، استراتيجية تنظيم حركة السير لتحسين السلامة المرورية والحد من الحوادث، ورقة عمل مروري . 2006.
- (20) داليا عادل حنا، طبيعة ومسببات الحوادث المرورية المحلية وأفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1999، ص 40.

#### المصادر:

#### الكتب

- 1- نوري، هشام محمد المدني، الخطر الكامن بين الإنسان والمركبة والطريق، دار العلوم العربية، بيروت، 2006.
  - 2- فتاح، محمد يوسف وآخرون، هندسة الطرق، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد، 2014.
- #### الرسائل والاطاريح الجامعية
- 1- حنا، داليا عادل ، طبيعة ومسببات الحوادث المرورية المحلية وأفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة )، التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1999.
  - 2- الحجيبي، علي حسن ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في محافظة ذي قار للمدة من (2006-2012)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة ذي قار، 2014.
  - 3- حسين، سنان ناصر ، تحليل الكلفة الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور لطريق بغداد-الحلة رقم (8)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1988.
  - 4- كاظم، زين العابدين عواد ، المسؤولية الجزائية الناشئة عن الحوادث المرورية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية القانون، جامعة المثنى، 2015.

#### الدوريات

- 1- محمد، وسام متعب ، الحوادث المرورية في محافظة ديالى لعامي 2009-2010، مجلة ديالى، كلية التربية، العدد 50، 2011.
  - 2- الأسدي، اسعد عباس هندي ، الازدحامات المرورية في مدينة البصرة للمدة 2010-2012، مجلة أبحاث ميسان، مجلد (12)، العدد (24)، 2016.
  - 3- حسان، خولة حمودي ، تصميم إكساء الطريق الإسفلتية في العراق باستخدام طريقة ال (AASHTO) وطريقة ال (MS-17) مع المقارنة، مجلة بابل للعلم الهندسية، مجلد 21، عدد (5)، 2013، ص1728.
- #### منشورات الدوائر الرسمية
- 1- وزارة الداخلية، مديرية المرور العامة، استراتيجية تنظيم حركة السير لتحسين السلامة المرورية والحد من الحوادث، ورقة عمل مروري، 2006.
  - 2- مديرية المرور العامة ، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة 2020.
  - 3-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات حوادث المرور 2020.

#### التقارير والبحوث المنشورة في الندوات والدورات

- 1- عبد العال، جمال عبد المحسن ، الحوادث المرورية والعناصر الحاكمة لها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997.
- 2- محمد، فتح الله المحجوب ، دراسة تحليلية عن واقع الحوادث والمشكلات المرورية في المملكة المغربية، الندوة العلمية الأربعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1997.
- 3- عبد النبي، عمر ، المواصفات القياسية للسلامة المرورية (المملكة العربية السعودية نموذجاً )، ط1، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب للنشر، الرياض، 1988.

#### المقابلات الشخصية

- 1- مقابلة مع العميد، باسم جمعة إسماعيل، مدير شعبة التخطيط والمتابعة بمديرية مرور الأنبار، بتاريخ 2021/1/25 يوم الاثنين.
- 2- مقابلة مع مهندسة تائيث الطرق تخطيط الطرق ، فرح منذر علي ، 13-1-2021، الأربعاء .
- 3- مقابلة مع العقيد الحقوقي، وقاس سلمان زويد، ضابط مركز ابي غريب، 31-1-2021، الاحد.
- 4- مقابلة مع عميد المرور، سعدون مهدي دحام، امر قاطع مرور الطرق الخارجية، محافظة الانبار، 2-6-2021.





#### Sources:

##### books

- 1- Nuri, Hisham Muhammad Al-Madani, The Latent Danger Between Man, Vehicle, and Road, House of Arab Sciences, Beirut, 2006.
- 2- Fattah, Muhammad Yusuf and others, Road Engineering, Adnan Library and Publishing House, Baghdad, 2014.

##### Theses and university dissertations

- 1- Hanna, Dalia Adel, The nature and causes of local traffic accidents and their future prospects, master's thesis (unpublished), urban and regional planning, University of Baghdad, 1999.
- 2- Al-Hujaimi, Ali Hassan, Spatial analysis of traffic accidents in Dhi Qar Governorate for the period (2006-2012), Master's thesis (unpublished), College of Arts, Dhi Qar University, 2014.
- 3- Hussein, Sinan Nasser, Analysis of the Economic and Social Cost of Traffic Accidents on the Baghdad-Hilla Road No. (8), Master Thesis (unpublished), Urban and Regional Planning Center, University of Baghdad, 1988.
- 4- Kazem, Zain Al-Abidin Awwad, Criminal liability arising from traffic accidents, a comparative study, master's thesis (unpublished), College of Law, Al-Muthanna University, 2015

##### patrols

- 1- Muhammad, Wissam Miteb, Traffic Accidents in Diyala Governorate for the years 2009-2010, Diyala Journal, College of Education, Issue 50, 2011.
- 2- Al-Asadi, Asaad Abbas Hindi, Traffic jams in the city of Basra for the period 2010-2012, Maysan Research Journal, Volume (12), Issue (24), 2016.
- 3- Hassan, Khawla Hamoudi, Designing Asphalt Road Covering in Iraq Using the AASHTO Method and the MS-17 Method with Comparison, Babel Journal of Engineering Science, Volume 21, Issue (5), 2013.

##### Official department publications

- 1- Ministry of Interior, General Traffic Directorate, traffic regulation strategy to improve traffic safety and reduce accidents, traffic working paper, 2006.
- 2- General Traffic Directorate, Statistics Department, unpublished data 2020.
- 3- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Traffic Accidents Statistics 2020.



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الثاني للعلوم الاجتماعية لقسم  
التاريخ والجغرافيا والموسوم بـ (التبادل المعرفي عنوان الارتقاء الحضاري مشرقا ومغربا  
المنعقد للفترة (8-9 / 11 / 2022)  
وتحت شعار (العلوم الاجتماعية أيقونة المعرفة الإنسانية)

---

### Reports and research published in seminars and courses

- 1- Abd Al-Aal, Jamal Abd Al-Mohsen, Traffic accidents and the elements governing them, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 1997.
- 2- Muhammad, Fathallah Al-Mahjoub, An analytical study on the reality of traffic accidents and problems in the Kingdom of Morocco, the fortieth scientific symposium, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, 1997.
- 3- Abdel Nabi, Omar, Standard Specifications for Traffic Safety (Saudi Arabia as a Model), 1st Edition, The Arab Center for Security Studies and Training for Publication, Riyadh, 1988.

### Personal interviews

- 1- An interview with Brigadier General Bassem Juma Ismail, Director of the Planning and Follow-up Division at the Anbar Traffic Directorate, on 1/25/2021 on Monday.
- 2- An interview with the road furnishing and road planning engineer, Farah Munther Ali, 13-1-2021, Wednesday.
- 3- An interview with the human rights colonel, Qass Salman Zuwaid, Abu Ghraib Center officer, 1-31-2021, Sunday.
- 4- An interview with the Dean of Traffic, Saadoun Mahdi Dahham, the order to cut off the external roads, Anbar Governorate, 2-6-2021.

---

### **The main causes of traffic accidents on the (old) Baghdad-Ramadi road for the period (2010-2019)**

**Muntaha teime enad**

Al-Mustansiriyah University - College of Basic Education –  
Department of Geography

### **Abstract:**

These traffic accidents are companies and organizations that suffer from problems in cases such as those that suffer from problems in vehicle companies or road companies. In addition to its impact on development projects and a large window in society.

**Keywords:** (traffic accidents, vehicle driver, road, accident, pedestrian).